لماذا الهجوم على العلامة الشيخ / ربيع بن هادي المدخلي ؟!!

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله.

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) .

(يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً) .

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً) .

أما بعد فإن خير الكلام كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة .

أما بعد :

فلقد أكثر أهل الشر والشغب الحرب على الشيخ
العلامة محدث الحجاز الدكتور ربيع بن هادي
المدخلي حفظه الله ، هذا الإمام الذي شهد له
بالعلم وحسن الفهم والمعتقد ورصانة المنهج وقوة
الحجة من يعتد بقولهم من أهل العلم والفضل رحم
الله من مات منهم وحفظ من كان حياً ، سخر
نفسه ووهبها في سبيل الدفاع عن سنة سيد الأولين
والآخرين إمام المرسلين وعلى صحابته وأوليائه
الغر الميامين وعلى المنهج السلفي وأهله في وجه
الجهلة والمحرفين والمبطلين .

فلم يترك راية لأهل البدع إلا أسقطها بتوفيق الله
له ثم بالتزامه لمذهب السلف في الرد
والبيان، ولم ترفع نحلة عقيرتها بالنيل من المنهج
السلفي إلا وتصدى لها تصدي الفارس المغوار
المقدم في ساحة الوغى والنزال ، فهدم أسسهم
وتخطف أفكارهم وشتت جمعهم وزلزل عروشهم
حتى صار اسمه علماً على الذب عن السنة وأهلها
وشوكة في حلوق وأجواف وأفكار أهل البدعة
ودعاتها فما تركوا سبيلا للكيد إلا وسلكوه ولا طرقاً
للنيل منه إلا وركبوه ، غايتهم الأولى وأمنيتهم
المرغوبة إسكات الحق الذي يحاربهم به وإجلاؤه
عن انتقاد رؤسائهم وشيوخهم ، وفضح خططهم
وأساليب مكرهم وحيلهم التي تنطلي على الأغمار
وتخطف الضعاف والصغار .

كل هذا قض مضاجع القوم مما دفعهم إلى اختلاق قواعد وأسس لترويج باطلهم وإحياء مذاهبهم وتسكيت أهل الحق عن الرد عليهم بين منهج موازنات ومجمل ومفصل ومنهج واسع ومنهج نصحح ولا نجرح ولا نهدم .

فانبرى لهذه القواعد الشيخ ربيع كما انبرى ابن الأكوع لأهل الغارة فأتى على بنيانها بالفتك والهدم سيفه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم درعه منهج السلف ورمحه كتب الجرح والتعديل ومطيته فهم كلام الأئمة فيها وهو المتمرس في مجالها والمتربي في أكنافها والضابط لأصولها وفروعها .

حاله مع أهل البغي والهوى كما قال الإمام ابن القيم في نونيته :

واجعل كتاب الله والسنن الـتي .. .. .. ثبتت سلاحك ثم صح بجنان

من ذا يبارز فليقـدم نفســه .. .. .. أو من يقاتل يبدو في الميدان

واصدع بما قال الرسول ولا تخف .. .. .. من قلة الأعوان والأنصـار

فالله نـاصر دينــه وكتابـه .. .. .. والله كاف عبد بأمــان

لا تخش من كيد العدو ومكرهم .. .. .. فقتالهم بالكذب والبهتـان

فجنود أصحاب الرسول ملائك .. .. .. وجنودهم فعساكر الشيطان

فهذا حال الشيخ المجاهد في مواجهة خصومه ومن يدافع عنهم .

وهذا من فضل الله تعالى على الشيخ فقد أحيا الله به كثيراً من القلوب التي كادت بالحزبية أن ترديها في هوة البدع وكثيراً من العقول التي لعبت عليها الأهواء سواء منها الإخوانية أو السرورية أو التكفيرية التدميرية وكثيراً من الأفهام التي غزتها الخيالات الفكرية والمنامات الصوفية وهذا والحمد لله يعرفه كل من تتبع ذب الشيخ عن السنة وأهلها وعن صفاء المنهج والدعوة وبريقها.

وقد كشف الله بسببه وقوة بيانه وتوفيق الله له كثيراً من المتلبسين بالدعوة السلفية وهم ليسوا من أهلها خاصة في الخمس عشرة سنة الأخيرة، فقد فضح عدداً من الأسماء التي كان ظاهرها

السلفية وباطنها وحقيقة أمرها حزبية سرورية أو إخوانية أو تكفيرية قطبية .

وهذا وذاك هو سبب كثرة أعداء الشيخ ودعوته ، فبعد كشفه لعوار سيد قطب ومخالفاته العلمية والمنهجية لسبيل السلف الصالح بشكل من التفصيل والتدقيق لم يسبقه في ذلك أحد مما سبب رجة في أوساط ما يسمى بالصحوة الإسلامية لأن شخص سيد قطب وما أعطي من الهالة والتعظيم بسبب الإعلام الإخواني ما كان أحد يظن في يوم من الأيام أن يتصدى لمثله وهو الإمام المبجل والشهيد الوقر والسراج الذي تستنير به كثير من الدعوات في العصر الحاضر فقيض الله لسيد ومخالفاته الشيخ الدكتور ربيع المدخلي من خلال ست كتب فيها من البيان والتفصيل والتوثيق ما لا يستطيع أحد أن يواجه ذلك اللهم إلا المكابر المعاند المتشرب لعصارة التقليد مع خالص الجهل .

أقول لم يستطع كثير ممن كان يتظاهر بالمنهج السلفي بعد هذا البيان والتوضيح لفكر وعقيدة سيد قطب إلا إظهار حقيقة منهجه ومذهبه ألا وهو الدفاع عن شيخه ومنهجه وذهبه ، ولو أدى ذلك إلى الطعن في علماء الدين والطريق السوية لأن الغاية عندهم هي نصر إمامهم لو كانت طريقته بدعية مردية .

فبدأت الأسماء تترى تظهر في المضمار وتدافع عن

سيد الفكر الإخواني التدميري ، فمن عبد الرحمن عبد الخالق إلى الحداد ثم سلمان وسفر ثم سرور وعرعور والمغراوي ثم أبو الحسن الذي نسأل الله أن يكون آخر هذه السلسلة المخالفة للمنهج السلفي والمتلبسة به ، وطبعاً وراء كل اسم من هذه الأسماء السالفة وغيرها منظمات وجمعيات وإتباع هنا وهناك كل ذلك زاد من حدة هذه الهجمة الشرسة على هذا الشيخ الجليل ودعوته لكن نقول لشيخنا المجاهد كما قال الإمام ابن القيم :

وادرء بلفظ النص في نحر العدى .. .. .. وارجمهم بثواقب الشهبان

لا تخش كثرتهم فهم همج الورى .. .. .. وذبابه أ تخاف من ذبان

فالقوم أعياهم العلم السلفي النقي والعمل بمنهج النبي الكريم وتلقفوا طرق الضلال وآثروا بها منهج الأنبياء علماً وعملاً وإن وافق بعضهم منهج الأنبياء فالأمر في الصورة لا في الحقيقة .

وبالتتبع للوسائل التي استعملت في حرب هذا الشيخ المجاهد يمكن حصرها فيما يلي :

1 ـــ التشويـه

هذه الوسيلة سلكها دعاة السرورية والقطبية في مواجهة البيانات المدخلية حيث أظهروا الشيخ ربيع بن هادي المدخلي في صورة رجل يغيظه بروز أسماء في الساحة الدعوية أو شاب طائش تدفعه الحماسات الشبابية والغيرة والحسد للنيل من الدعاة والكلام في المصلحين والرد على الشهداء والتحذير من الكتب والمؤلفات ولقد سمعنا هذا منهم في الأشرطة ووجد في ذلك كتب في المكتبات .

ويكفي في الرد على هذه الآراء الصادرة من النكرات النظر إلى وجه الشيخ فقط ليعلم كذب القوم وما قاموا به من التهويل والترويج للشائعات .

فالشيح حفظه الله قد جاوز العقد السابع من عمرة فعلى ما يحسد شباباً في الثلاثين أو فوقها بقليل وعلى ماذا يتحمس ضدهم ؟!! .

إن الشيخ وفقه الله قد وهب نفسه للذب عن أصحاب رســــــول الله وعن منهج النبي ـ (صلى الله عليه وسلم) ـ وإخوانه من الأنبياء في وجه كل من نال من هذا وذاك ، وضح ذلك في رده على

سيد قطب أوضح بيان وكذلك في الذب عن الطائفة المنصورة والفرقة الناجية في السابقين واللاحقين كما في رده على سلمان وعبد الرحمن ، وكذلك هو يناضل ويذب عن فقه وقواعد وأصول السلف العلمية كما في رده على المليباري وأبي غدة وعوامة وعرعور والمغراوي وأبي الحسن .

هذا هو الأمر الذي يعتبره الأعداء حماساً و والله فلهو نعم الحماس لأنه لله ولدينه ولرسله ولمنهج السلف .

ونحن نريد ممن يرمي الشيخ بشيء مما سبق أن يدلل عليه بأدلة يقبلها العقلاء ولا يتجه إلى تباكي وعويل النساء، فالكل يحسن هذا ويجيده والعقل ليقيم له وزن ولا يعيره اهتمام .

2 ــ التسرع

هذه واحدة من الفرى الباطلة والأقوال الساقطة في حق الشيخ المجاهد ربيع المدخلي وفقه الله وهي رميه بالتسرع في الرد والأحكام .

أقول : وهل يصح في الأذهان شيء .. .. .. إذا احتاج النهار إلى دليل

إن من تتبع واقع الشيخ وردوده على المخالفين بعين العدل والإنصاف ليجده يتمهل بل وقد يسرف في الإمهال تارة رغبة في رجوع المردود عليه وعودته إلى صرح السنة وأهلها فمنهم من أمهله اثنتي عشرة سنة ومنهم من أمهله خمس وسبع وثلاث سنوات مع النصح لهم والتوجيه باللطف والحكمة والآناة والأدب ، فهل يقال بعد هذا أن الشيخ يتسرع في الرد ؟!! .

إن غاية القوم من هذه المقالة هو محاولة إسقاط ردود الشيخ على المخالف للسنن وأنها لا تسير وفق أدب الرد وأن الشيخ ما إن يعلم بخطأ إلا وجهز الردود علبه وهل لعمري من الكذب بل ومن البهتان على الشيخ وطريقته في الرد .

فالشيخ وفقه الله يبدل فيما أعلم كل سبل النصح والحوار والمراسلة والمهاتفة في محاولات منه لرجوع المردود عليه بل ومنهم من يرسل إليه الرد عسى أن يتراجع قبل نشره ولا يرد حتى تصير الأمور مكشوفة وتبدوا مسائل العناد والمكابرة أنذاك يكون الواجب بل الأمر المحتم هو الرد البيان كما قال أحدهم :

إذا لم تكن إلا الأسنة مركباً .. .. .. فما حيلة المضطر إلا ركوبها

أقول هذا دفعاً لهذه الفرية الساقطة عن الشيخ ، وكل من عرف الشيخ وعلمه وطرقه نصحه يجزم أن الشيخ لا يتسرع .

3 ــ التبديـع

مما يرجف به أعداء الدعوة السلفية وأعداء الشيخ على الخصوص أن الشيخ يبدع كل من خالفه وكل من رد عليه وهذا غلط من وجوه :

1 ـ أن هناك من رد عليه الشيخ ولم يبدعه وهذا كثير إن لم نقل الغالب .

2 ـ الشيخ ناقد للأخطاء فهو ينقل كلام المردود عليه من كتبه وأشرطته ويردها بكتاب الله وسنة رسول الله ومنهج السلف وما تمليه عليه الشرعية على من رزقه الله علماً يسأل عنه غداً يوم القيامة وعملاً منه بواجب النصيحة كما في حديث تميم بن أوس الداري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الدين النصيحة كررها ثلاثاً قلنا لمن ؟ ، قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) . فهذه هي الطريقة التي يسير عليها الشيخ ربيع وبعد ذلك إذا ظهر له من تستدعي الأدلة الشرعية تبديعه فكيف يلام على هذا وهو سائر على طريق السلف الصالح ثم إن من يعترض على الشيخ ربيع

في طريقة التبديع أحد رجلين :

ـــ حدادي جاهل متشغف لتبديع المسلمين علماء وعوام لا يرقب في ذلك السير على قواعد السلف بل يرى التبديع منهج واسع لمن هب وذب .

ـــ مميع ضائع أو حزبي متستر يخاف أن تلحقه رماح أهل السنة فترديه جيفة نتنة فتراه يولول الأرملة ضد من يتكلم في أهل البدع بحق وصدق سائراً على منهج السلف .

وهذان الصنفان لا تجد أحدهم يرد على شيخه أو متبوعه وإنما همه هو الطعن في علماء السنة والهدى السائرين على منهج الأئمة السابقين فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

4 ـــ تأثير الطلاب على الشيخ

هذه واحدة أخرى من الفرى التي تشدقت بها ألسنة كثير ممن يقض المنهج السلفي مضاجعهم وممن تلعب الأهواء بأفكارهم وأرائهم ، وللأسف الشديد أننا نسمعها حتى من بعض من يوصفوا بمحبة العلماء والتزام طريقتهم ورحم الله من قال :

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة .. .. .. على المرء

من وقع الحسام المهند

فلا غرو أن نسمع مثل هذه الإشاعات أو الشائعات في أوساط القطبية والسرورية والإخوان المسلمين ، لكن العيب كل العيب أن نسمع هذا من بعض الشباب الذين لم تنضج عقولهم النضج الكامل لحمل منهج السلف والتسليم له ولم تدرك أفهامهم عواقب ما تجري بهم ألسنتهم.

إنَّ الشيخ ربيع بن هادي المدخلي لمن أبعد الناس عن هذا التأثر المزعوم فهذه كتبه وأشرطته منشورة بين أيدي الجميع العدو قبل الصديق تتحدى إبراز هذا التأثر وأوجهه وإلا فالقائل بهذه الفرية كذاب أشير مهما كان شأنه .

ما هي صور الرد التي اعتمد فيها الشيخ على أقوال طلابه ؟.
ما هي الانتقادات التي كتبها الشيخ وقال فيها حدثني تلميذي أو قال لي أحد تلاميذي أو أخبرني فلان أو علان ؟.

إنَّ مستند الشيخ في ردوده هو ما انتهى إليه علمه من كتب وأشرطة المردود عليه فعمدته في الرد قال فلان في كتاب كذا وقال فلان في شريط كذا أو في مجلة كذا .

هذا هو مستند الشيخ في ردوده على خصوم الدعوة السلفية ولهذا ما استطاع أحد من دعاة الباطل أن ينسب له زورا أو كذباً على أحد وحاشاه من ذلك .

وهنا أقول : إنه ليس من العيب أن يقبل الرجل كلام الثقة الذي يخبره بأمر من الأمور سواء الدينية والدنيوية ، ومع هذا فإن الشيخ لا يعتمد في ردوده على المخالفين لا على أقوال تلاميذه ولا على أخبار غيرهم ، وإنما يعتمد على أقوال المردود عليه موثقة من كتبه وأشرطته بأسمائها وصفحاتها بل وطبعاتها .

فكيف يرمى الشيخ بهذه الفرية الباطلة الساقطة وهذه المقالة البائرة أن الشيخ يؤثر فيه طلابه.

هذا والقائلون بهذه الفرية يعلمون أن للشيخ طلاباً كثرا سواء في مكة والمدينة والهند وغيرها من البلدان الإسلامية والغير الإسلامية وكل سلفي يتمنى في عمق كيانه وفي قرار نفسه أن يتتلمذ عند الشيخ ولعل هذا من بشارات القبول التي ينزلها الله لعبد من عباده في الحياة الدنيا.

وفي نظري فإن هذه المحبة بين الشيخ وبين أبنائه ومحبيه منة حملة الدعوة السلفية هي التي حركت دافع الحقد والحسد في كثير من المخالفين وحتى من بعض من يدعي السلفية فصرنا نسمع مثل هذه

الأقوال تسجل في الأشرطة على مسمع من الناس بل وصارت تكتب في وريقات ومقالات تنشر في الانترنيت وما حال أصحابها إلا كما قال أحدهم

تصدر للتدريس كل مهوس .. .. .. بليد تسمى بالفقيه المدرس

فحق لأهل العلم أن يتمثلوا .. .. .. ببيت قديم شاع في كل مجلس

لقد هزلت حتى بدى من هزالها .. .. .. كلاها وحتى سامها كل مفلس

فنصيحتي لكل من صدر منه مثل هذه الأقوال خاصة ذاك الذي عرف بالسلفية أن يتق الله تعالى ويعرف أن ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد وليتنبه المرء على أن لا يساعد أهل الباطل ويفت في عضد أهل الحق علم أو لم يعلم فيكفي أهل السنة أن يواجهوا أهل الانحراف الواضح لا أن يظهر فيهم من يكون عوناً لخصمهم عليهم .

هذا وأسال الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلا أن يديم في عمر شيخنا وأن يجزيه خير الجزاء على ما بين من الحق وما رد من الباطل وأن يوجد لنا في هذه الأمة من يحمل راية السنة ويرد عنها وعن أهلها كيد أهل الهوى والضلال إنه ولي ذلك والقادر

عليه .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

ثناء الشيخ ربيع على علماء عصره وحثه طلبة العلم على الارتباط بهم

قال الشيخ ربيع ـ حفظه الله ـ :

(أين هم علماء الأمة الذين بدّعتهم وضلّلتهم من القدماء أو المحدثين ؟، أنا والحمد لله أُعظّم علماء السنة، بل وطلابهم، وأُكِنُّ لهم من الحب والاحترام؛ ما أرجو أن يقربني إلى الله زلفى، وأدافع عنهم، وأذبّ عنهم، الأوّلون منهم والآخرون، في مشارق الأرض ومغاربها . وأما أهل البدع فأرى من حق الإسلام والمسلمين أن أنتقدهم؛ نصيحة لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم، ولن أبالي بإرجاف المرجفين، وإشاعات الظالمين الغيورين على الباطل والبدع وأهلها)( ) اهـ .

"النصر العزيز على الرد الوجيز"، صفحة (

78) .

<u>1- ثنائه على العلامة حافظ الحكمي –رحمه الله-</u>

1- قال الشيخ ربيع –حفظه الله- :

((فإن شرح المنظومة القيمة لشيخنا العلامة الفذ الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي -رحمه الله- المسماة بـ: ’’ السبل السوية لفقه السنن المروية ‘‘ ظل ديناً في أعناق تلاميذ الشيخ المذكور، حتى وفق الله للقيام بهذا المطلب المهم أحد تلاميذه النجباء الأذكياء الأتقياء -و لا أزكي على الله أحداً- ألا و هو الشيخ زيد بن محمد هادي المدخلي -وفقه الله و بارك في عمره- فبذل جهداً عظيماً في شرح هذه المنظومة المباركة التي جمعت من سنن رسول الله -صلى الله عليه و سلم- فأوعت، فوضح غريبها، و خرج أحاديثها من مختلف مصادر السنة، و بيَّن في كثير من الأحيان درجاتها، و بيَّن مراميها و مقاصدها بأسلوب واضح سلس سهل مراعياً فيه تطبيق القواعد الأصولية و معالجة المشاكل العصرية: أخلاقية كانت أو سياسية أو اجتماعية.))

"تقريظ الشيخ ربيع المدخلي لكتاب ’’ الأفنان الندية ‘‘ للشيخ زيد المدخلي" .

2-و قال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((وجرى مجراهم في نصرة السنة وإعلانها والذب عنها ونشر علومها، الشيخ محمد بن إبراهيم والشيخ عبد الله القرعاوي، والشيخ عبد الرحمن السعدي، والشيخ حافظ الحكمي ، والشيخ عبد العزيز ابن باز، والشيخ عبد الرحمن المعلمي، والشيخ محمد بن عثيمين، والشيخ محمد بن عبد الله الصومالي، والشيخ حمود التويجري، وهؤلاء من بلاد الحرمين.))
كتاب " تذكير النابهين النابهين بسير أسلافهم السابقين واللاحقين " .

3-و قال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((وكان من أقوم الدعاة إلى الله بهذه الصفات الشيخ بن باز -رحمه الله- وهو مشهور بذلك والشيخ عبد الله القرعاوي- رحمه الله- فلقد كان حكيماً رفيقاً لا يواجه الناس بسوء ولا فحش ... وكان يشبهه في أخلاقه : الحلم والحكمة والأناة والرفق تلميذه النجيب الشيخ حافظ بن أحمد الحكمي -رحمه الله- فقد ساعد في نشر الدعوة السلفية شيخه القرعاوي رحمه الله بهذه الأخلاق وبالعلم الذي بثه وكانا لا يسبان بل ولا يهجران أحداً حسب علمي

ويأتيهم الجاهل والفاسق وال والصوفي فيتعاملان معهم بالعلم والحلم والرفق والحكمة الأمور التي تجعل هذه الأصناف تقبل الحق وتعتنق الدعوة السلفية الخالصة .
فليكن منهج الرسول الحكيم نصب أعيننا "يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا " .))
كتاب " تذكير النابهين النابهين بسير أسلافهم السابقين واللاحقين " .

2- ثنائه على العلامة عبد الله القرعاوي – رحمه الله- :

1- قال الشيخ ربيع –حفظه الله- في كتابه " تذكير النابهين ":
((وكان من أقوم الدعاة إلى الله بهذه الصفات الشيخ بن باز -رحمه الله- وهو مشهور بذلك والشيخ عبد الله القرعاوي- رحمه الله- فلقد كان حكيماً رفيقاً لا يواجه الناس بسوء ولا فحش ولقد انتشرت دعوته بهذه الحكمة من اليمن إلى مكة ونجران في زمن قصير وقضى بعد عون الله بدعوته الحكيمة على كثير من مظاهر الجهل والشرك والبدع ، وكان من أبعد الناس عن الشدة والتنفير ...))

((...وجرى مجرى مجراهم في نصرة السنة وإعلانها والذب عنها ونشر علومها الشيخ محمد بن إبراهيم والشيخ عبدالله القرعاوي ، والشيخ عبدالرحمن السعدي والشيخ حافظ الحكمي، والشيخ عبدالعزيز بن باز، والشيخ عبدالرحمن المعلمي، والشيخ محمد بن عثيمين، والشيخ حمود التويجري، وهؤلاء من بلاد الحرمين...)) .
((...مع معرفتي بالشيخ القرعاوي وكثير من جهوده، وأعماله الجليلة - رحمه الله - ومع معرفتي بكثير من تلاميذه الذين أصبحوا دعاة وقضاة، ورؤساء هيئات في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر...)) .
كتاب " تذكير النابهين النابهين بسير أسلافهم السابقين واللاحقين " .

2- قال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...الشيخ عبد الله القرعاوي جاء عندنا في المنطقة وكثير من الناس مرضى على الفرش لا يقومون، من أيّ شيء؟ من الجن، مِن الزار، مِن كذا، ويخرجون ويحصلون الجن في الليل في الأشجار، في الطرق، وكذا. وتتسلط عليهم الشياطين - جهال ما عندهم توحيد-، فجاء ونشر التوحيد، لا رقية ولا شيء -بارك الله فيكم-.

كل هذه الأشياء انتهت، كلها انتهت لما انتشر التوحيد والعلم...)) .
شريط "أسئلة مهمة حول الرقية والرقاة"

3- ثنائه على العلامة محمد الأمين الشنقيطي –رحمه الله- :

1- قال الشيخ ربيع –حفظه الله- في كتابه " النصر العزيز على الرد الوجيز " :
((... وبهذا السلاح طعن في الإمام العلامة المفسر الفقيه الأصولي، عديم النظير في هذا العصر حفظاً وذكاء وفهماً للحياة ـ محمد الأمين الشنقيطي ـ...)) .
((...وسبَّ عبدالرحمن شيخه الإمام الشنقيطي وزملاءه عشرات المدرسين وسب علماء المملكة وطعن في عقيدتهم ورأى أنها لا تساوي شيئاً واعتبر الشنقيطي ومن معه محنطين واعتبر علمهم قشوراً ...)).
((...وسخرت من شيخك العلامة العظيم الشيخ محمد الأمين الشنقيطي ـ رحمه الله ـ وادعيت أنه لم يكن على شيء من مستوى عصره فما كان يدرك جواب شبهة يوردها عدوٌ ثم وصفته بالعلم بكتاب اللـه ثم سخرت منه فقلت عنه مكتبة متنقلة ولكنها طبعة قديمة تحتاج إلى تنقيح

وتصحيح ...)) .

2- وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((... إذا كان الشيخ الإمام العلامة الشنقيطي إمام عصره بهذه المنزلة في نظر الغزالي فما منزلة العلماء الآخرين عنده ما رأيت أحدا يذهب بنفسه ويعلو بها مثل هذا الغزالي المسكين)).
كتاب " كشف موقف الغزالي من السنة وأهلها" .

3- قال الشيخ ربيع –حفظه الله- في كتابه " جماعة واحدة لا جماعات " :
((...فإن كنت تريد بعلماء أمة الإسلام الشيخ محمد الأمين الشنقيطي وابن باز وإخوانهم من علماء الجامعة الإسلامية وإخوانهم من أهل السنة ، وأن أهل الأهواء والفتن والشغب هم الذين يسبونهم ويشتمونهم بل ويسفكون دماءهم كما حصل لأهل كنر فكلامك هذا حق وفي موضعه...)) .

4- وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
انظر (مذكرة أصول الفقه /ص93-تحقيق العربي) للشيخ العلاَّمة محمد الأمين الشنقيطي -رحمه الله- .

كتاب " سماحة الشريعة الاسلامية " .

5- وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((قال الصاوي في حاشيته على تفسير الجلالين عند قوله تعالى:(وَلا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَداً * إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ)] الكهف:23-24[:"ولا يجوز تقليد ما عدا المذاهب الأربعة، ولو وافق قول الصحابة والحديث الصحيح والآية!! فالخارج عن المذاهب الأربعة ضال مُضِلٌّ، وربما أداه ذلك للكفر، لأن الأخذَ بظواهر الكتاب والسنة من أصول الكفر!!! ". وانظر الرد عليه في تفسير الإمام محمد الأمين الشنقيطي رحمه الله عند قوله تعالى: (أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا( ]محمد: 24[...)) .
شريط " وجوب الاتباع والحذرمن مظاهر الشرك والابتداع "

<u>4- ثنائه على العلامة عبد العزيز بن باز – رحمه الله- :</u>

1-قال الشيخ ربيع –حفظه الله- :

((...ولو قال فيهم صاحب التقرير كلمة الحق وصورهم على حقيقتهم وبين حقيقة منهجهم الفاسد؛ لما رأينا من الإمام ابن باز السلفي الموحد إلا الطعن فيهم والتحذير منهم ومن بدعهم، كما فعل ذلك في آخر فتاواه فيهم المرفقة بهذا...)) .
"أقوال علماء السنة في جماعة التبليغ" .

2-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...فيتضح من حرب هذا الرجل وأمثاله على من يسمونهم ب والمدخلية أنهم يقصدون السلفيين في كل أقطار الأرض وعلى رأسهم علماء المملكة العربية السعودية، وعلى رأس الجميع ابن باز والعثيمين والفوزان...)) .
"من هم المارقون" .

3-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...وذهبوا ينسبون إلى بعض كبار علماء السنة موافقة أبي الحسن في أن أخبار الآحاد تفيد الظن، كابن باز والألباني وابن عثيمين والشنقيطي، وارتكبوا الأفاعيل الشنيعة في حق هؤلاء:
ومنها- إيهام الناس أن العلامة ابن باز يوافق أبا الحسن في أن أخبار الآحاد تفيد

الظن...)) .
"حجج وبراهين أهل السنة على أن أخبارالأحاد تفيد العلم" .

4-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((... سألت فالحاً في نصيحتي له لو أن إنساناً رمى سلفياً مشهوراً بالسلفية مثل الشيخ ابن باز أو الألباني أو ابن عثيمين أو الفوزان أو النجمي أو زيد محمد هادي أيسلم له هذا الرمي لجميعهم أو لأحدهم بالبدعة أولا بد أن نسأل عن أسباب جرحه لهم ...)) .
"أسئلة موجهة الى الشيخ فالح نأمل الاجابة العلمية عليها" .

5-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...أبو الحسن يسير على طريقة الحزبيين في إعلان مخالفة العلماء بغير دليل فيكابر ويعاند بجهله وهواه كبار أئمة الإسلام في إحدى القضايا الخطيرة فلقد حكم الأئمة شيخ الإسلام ابن تيمية وشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب والإمام ابن باز رحمهم الله بأن من كفر معظم أصحاب النبي –صلى الله عليه وسلم- أو فسقهم بأنه كافر...)) .
"جناية أبي الحسن على الأصول السلفية" .

6-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...والشاهد أن هذا الكاتب أرتكب هذه الخيانة ليوهم الناس أن العلامة ابن باز يقول بأن أخبار الآحاد تفيد الظن ...)) .
"براءة أهل السنة مما نسبه اليهم ذو الفتنة".

7-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...وهكذا يتدرجون في دعوتهم السرية , يبدأون بالتظاهر باحترام الإمام ابن باز إلى ابن تيمية , ثم يندرجون بالأغرار شيئاً فشيئاً إلى أن يعتقدوا أنهم قد أحكموا القبضة عليهم ،يبدأون في إسقاط العلماء بطريقتهم الماكرة واحداً تِلْوَ الآخر...)) .
"خطورة الحدادية الجديدة".

8-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...وقد صرَّح العلماء بكفر من يدعو إلى وحدة الأديان .. إلخ .
فهل يقبل الآن أبو الحسن فتوى اللجنة الدائمة وعلى رأسها العلامة ابن باز -رحمه الله- ؟
...)) .
"أبو الحسن يحامي بالخيانة والبهتان" .

9-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :

((...وهكذا يتدرجون في دعوتهم السرية ، يبدأون بالتظاهر باحترام الإمام ابن باز إلى ابن تيمية ، ثم يندرجون بالأغرار شيئًا فشيئًا إلى أن يعتقدوا أنهم قد أحكموا القبضة عليهم ، يبدأون في إسقاط العلماء بطريقتهم الماكرة واحدًا تِلْوَ الآخر إلى أن يصلوا إلى ابن تيمية...)).
"كشف أكاذيب وتحريفات وخيانات فوزي البحريني" .

10-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...وهذا الإمام ابن باز -رحمه الله- يسأل عمن لا يكفر تارك العمل هل هو مرجىء ؟ فأجاب: لا، هذا من أهل السنة...)) .
"أصول فالح الحربي الخطيرة ومآلتها" .

11-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...كيف أمنع القاصرين عن إدراك معاني النصوص القرآنية والنبوية من تقليدهم للعلماء وأنا أقرأ " مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية " ، وأقرأ فتاوى غيره من العلماء ، ومنها فتاوى الإمام محمد بن إبراهيم ، وفتاوى الإمام ابن باز ، وفتاوى " اللجنة الدائمة " ، وأحثُّ الشباب على الاستفادة منها !؟...)) .

"النهج الثابت الرشيد" .

12-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...و ابن باز لا يحتاج من أحد أن يعرف به...)) .
"النصر العزيز على الرد الوجيز" .

13-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...فقهاء الواقع الذين يتصدون
لكل موقف يقفه ابن باز وإخوانه من كبار العلماء وما هو وجه الضجة التي يثيرونها على مستوى العالم على هؤلاء
العلماء؟ ...)) .
"النصر العزيز على الرد الوجيز" .

14-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...أما توثيق يزيد بن محمد بن عبدالصمد فهو معارض بجرح أبي حاتم وهو جرح مفسر من إمام من أئمة الجرح والتعديل، هذا ما أدى إليه البحث، والمسألة معروضة على أهل الحديث أمثال سماحة العلامة الشيخ ابن باز والعلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني...)) .
"بيان فساد المعيار" .

15-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :

((...وفي الجزيرة العربية مثل مفتي المملكة العربية السعودية الشيخ العلامة محمد بن إبراهيم ، والشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله ابن باز ، والشيخ عبد الله بن حميد، والشيخ العلامة عبد الرحمن ابن سعدي ، والشيخ العلامة عبد الرحمن المعلمي...)) .
"العواصم مما في كتب سيد قطب من القواصم " .

16-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...وما من قضية جهاد إلا ولهم القدح المعلى في المشاركة فيه وعلى رأسهم الشيخ ابن باز حفظه اللَّـه ومتع بحياته فكم وقف هو والسلفيون في الجزيرة وغيرها وفي باكستان وأفغانستان رغم الأذى الذي كانوا يواجهونه من الأحزاب السياسية والطوائف الخرافية مما هو معروف متواتر...)) .
"جماعة واحدة لا جماعات" .

17-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...لا تنس ـ أيها الأستاذ ـ أن عقلاء الأمة وعلماءها حقاً ومنهم هيئة كبار العلماء ومنهم ابن باز وابن عثيمين والفوزان واللحيدان وابن غديان قد اقضت مضاجعهم

هذه الفتنة الثورية القطبية السرورية المسعرية التي تسعى بالفساد في أرض أصلحها اللَّـه بالدعوة العظيمة الدعوة السلفية حقاً دعوة الإمام المجدد محمد بن عبدالوهاب...)) .
"جماعة واحدة لا جماعات" .

18-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...فكيف تَرمي أهل هذا المنهج بالتحزُّبِ على جزءٍ من الدين والجفاء والغفلة عن واقع الأمة وما يدبر لهم وفيهم الشيخ العلامة المجاهد اليقظ والمتابع لأحوال المسلمين في أقطار الدنيا كلها حتى ليعتقد فيه أنه لو كانت في المريخ حركة إسلامية لكان وراءها، ألا وهو الشيخ ابن باز ؟!...)) .
"أهل الحديث هم الطائفة المنصورة والفرقة الناجية" .

19-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...الهدف الأول لهذا الكتاب هم أئمة السنة ابن باز والألباني وابن عثيمين ولو عرف صاحبه حقيقة منهج المغراوي لما تعرض له...)) .
"تنبيه أبي الحسن الى القول بالتي هي أحسن" .

20-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...في زمن الأئمة الكبار ابن باز والألباني وابن عثيمين كان خائفاً قلقاً لا يستطيع إعلان ثورته على السلفيين ومنهجهم وأصولهم ، ما كان يستطيع ذلك ولا يستطيع أن يعلن عن أصل واحد من أصول المنهج السلفي بأنه أصل فاسد فضلاً عن كل الأصول...)) .
"التنكيل بما في لجاج أبي الحسن من أباطيل" .

21-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...فهات لي شخصاً واحداً لا يستحق التبديع فبدعته بل كم من مبتدع أناقشه مناقشة علمية في ضلالاته ولا أبدعه ، وقد حاول بعض الحدادية أيام تسترهم بالسلفية أن أبدع فلاناً وفلاناً فرفضت ذلك وقلت هذا الأمر متروك لكبار العلماء آنذاك كابن باز والألباني وابن عثيمين وكان هذا من أسباب حربهم لي...)) .
"التنكيل بما في لجاج ابي الحسن من أباطيل" .

22-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((... كنت في حينها قد علّقت على نصيحة

الشيخ بالكلام الآتي :
((جزى الله سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز خير الجزاء .
لقد دعا الشيخ عبد الرحمن عبد الخالق وتلاميذه إلى المنهج الحقّ الذي شذّوا عنه وآذوا من يسير عليه؛ فلو أخذوا بهذه النّصيحة العظيمة التي وجّهها إليهم سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز وهي الأخذ بمنهج السلف الصالح والإعراض عما سواه لانتهت المشاكل واجتمعت الكلمة كما قال سماحة الشيخ ابن باز ـ حفظه الله ـ .
ونحن ما ندعوهم إلاّ إلى هذا، ونؤكّد الآن دعوة الشيخ ابن باز ، فهل يستجيبون ؟!!!، إنا لمنتظرون)) .
"ازهاق أباطيل عبد اللطيف بشاميل" .

23-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...إلا مثل العلامة المحدث ابن باز –رحمه الله– فما كان أحرصه على اتباع السنة...)).
"تذكير النابهين بسير أسلافهم السابقين واللاحقين" .

24-رد الشيخ ربيع على من اتهمه بأنه قال"ابن باز طعن في السلفية طعنة شديدة" :
((السؤال:وينسب إليكم شيخنا أنكم قلتم

أن الشيخ بن باز طعن في السلفية طعنةً خبيثة.
الجواب :
كذابون أشاعوا عني هذا الكلام من قبل عشر سنوات في حياة الشيخ قلت ائتوني بالكلام هذا الذي تنسبونه إلي وأنا أذهب وأعتذر للشيخ بن باز نسوني طلبت طلبت طلبت ما جاء شيئ عرض علي امرأة من الشرقية عجوز قال يقال أنك تكلمة في بن باز قلت أين الكلام قال هذا عندي أسمعوا قلت :هذا ما فيه شيئ هذا كذب.
طبعاً بعد عشر سنوات وبعد ما راح بن باز دملجوا حاجة وطلعوها يقولون أني أنا طعنت في بن باز مرة يقواون: طعنة خبيثة ومرة يقولون طعنة ويسكتون ومرة يقولون كذا واضطربت أقوالهم أولاً هذا كذاب_ بارك الله فيك_ ومدملج واضطراباتهم تدل على كذبهم وأنا أثني على الشيخ بن باز في حياته وبعد موته في كتبي وفي مجالسي ,وأقول لجلسائي أنا درست تاريخ السلف فوجدت من هو أعلم وأعبد من الشيخ بن باز ولكن في الاخلاق أنا ما رأيت مثله في سعة الصدر والحلم و....و...الى آخره والاهتمام بالدعوة على مستوى العالم وكذا وكذا حتى قلت ذكر لي واحد سوداني قال:نحن نقول إن بن باز لو

قال له إنسان إني أريد القمر يقول نبحث إن شاء الله نحاول يعني ما يرد أحد يعني فيه شبه يتأسى بالرسول ما كان يقول لا هاااا

فأنا أشيد به كثيراً وكثيرا(...)وبعدين يطلعون لي هذه الأكذوبة وأنتم تعرفون الآن كيف يدملجون أشرطة هذا شيئٌ معروف ويلفقون_ بارك الله فيكم_ ليش ما طلّعوه من أول ؟؟؟!يوم وأعطوني وأنا أروح لابن باز وأقول له سامحني أنا أقول فيك كذا وكذا وهو والله يسامحني وكان بن باز يبلغه ,الطاعون والسموم القاتلة فما يعتب ولا يحقد ولا شيئ وهم يعرفون طبعه هذا _بارك الله فيكم_وهذا من مكارم أخلاقه رحمه الله_هولاء افرضوا أني أخطأت وقلت بن باز كذا ألا يغفر كل هذه الأعمال وهذه المواقف(كلمة غير معروفة)لايغفر هذا الذي مئة نفس قبل الله توبته عند الحدادية لا رجوع عن الخطأ ولا يعترفون بخطأ وإذا اعترف الانسان بخطأ ما فيش !!!!وإذا قال أذنبت وتبت لا توبة أبداً !!!!حتى عند الغلاة إذا تاب تقبل توبته وعندهم لا.

منهج خبيث لا أخبث منه ولا أسوء أخلاقاً من أهله ._نعم_

والله إن رأيسهم الحالي إكتشفتوا عليه

خيانات كثيرة في عدد من المقالات لا يكتب الخسيس إلا ويقع في الخيانة والبتر لا يكتب إلا ويقع لماذ؟؟؟لأن الله يريد أن يفضحه ويخزيه فكم آذى أهل السنة وهو متستر بلباسهم وآذاهم وآذاهم وآذاهم ولمّا نصحناه نصحته في نصيحتي دعوته الى التمسك بالكتاب والسنة وادعوا الى التقليد ويكفر من لا يقلد كيف التكفير،هذا نسف القرآن ونسف الرسالات كلها وكذّب السنة وكذّب الاسلام إذا خالفه يعني أحكام يعني ما تجدها عند ولا عند أهل البدع ونصحناه بلطف أنكر المصالح والمفاسد أو اعترف بها في مجال واحد فقط في مجال السنة ونصحناه نصيحة لطيفة ونصحناه في باب الجرح والتعديل وراح يطلّع يعني إفتراءات وأكاذيب ما يعرفها أهل البدع كيف هذ سلفي يفعل هذه الأفاعيل يدعي السلفية ويفعل هذه الأفاعيل السلفي لا يكذب السلفي لا يظلم لكن هؤلاء أظلم الناس وأكذب الناس فأين السلفية؟؟؟!! . وسمّوا موقعهم الأثري شوف الكذابين جهال ومجهولون ويقولون أثريون الأثري أحمد بن حنبل والشافعي والبخاري ومسلم وسفيان وأئمة الاسلام الذي يحفظ مليون حديث والذي مئات الآلف من الأحاديث وينشر ويرد على أهل البدع أمّا هذا يترك

أهل البدع والضلال ويحارب أهل السنة ويقول أثري جاهل__ومجهول__ويقول أثري كذاب-بارك الله فيكم-))

5- ثنائه على العلامة محمد ناصر الدين الألباني –رحمه الله- :

1-قال الشيخ ربيع –حفظه الله- :

((...العداوة الشديدة للسلفيين مهما بذلوا من الجهود في الدعوة إلى السلفية والذب عنها، ومهما اجتهدوا في مقاومة البدع والحزبيات والضلالات، وتركيزهم على أهل المدينة ثم على الشيخ الألباني رحمه الله لأنه من كبار علماء المنهج السلفي، أي أنه من أشدهم في قمع الحزبيين وأهل البدع وأهل التعصب...)) .
"منهج الحدادية" .

2-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...بل علام يدل دفاعك المرير عنه ورمي من ينتقده من كبار العلماء بالغلو وعلى

رأسهم الألباني والعثيمين والفوزان والدويش والأنصاري ومحمد أمان –رحمهم الله-...)) .
"أبو الحسن ينافح عن أهل الاهواء" .

3-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...سألت فالحاً في نصيحتي له لو أن إنساناً رمى سلفياً مشهوراً بالسلفية مثل الشيخ ابن باز أو الألباني أو ابن عثيمين أو الفوزان أو النجمي أو زيد محمد هادي أيسلم له هذا الرمي لجميعهم أو لأحدهم بالبدعة أولا بد أن نسأل عن أسباب جرحه لهم...)) .
"أسئلة موجهة الى الشيخ فالح" .

4-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...وقاومه العلامة المحدث ناصر الدين الألباني ، وكثير من علماء المسلمين...)) .
"سيد قطب هو مصدر تكفير المجتمعات" .

5-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...ثم سافر هذا الرجل من الجزائر إلى الأردن من أرض الشام و بها حامِلُ لواء السُّنَّة والتوحيد في تلك البلاد أَلاَ وهو المحدِّثُ الكبير العلامة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني -رحمه الله- الذي تُشدُّ إليه

الرِّحال ...)) .
"عقيدة الميليباري ومنهجيته الخطيرة" .

6-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...ومعلوم أن سيد قطب ممن يقول بوحدة الوجود , وقد أدانه علماء بذلك وعلى رأسهم الألباني وابن عثيمين وقد دافع عن عقيدة النيـرفانا الهندوكية وعن أهلها وهي تشتمل على وحدة الوجود ووحدة الأديان وعقيدة التناسخ في كتابه "كتب وشخصيات"...)) .
"أبو الحسن يحامي بالخيانة والبهتان" .

7-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...وجرى مجرى مجراهم في نصرة السنة وإعلانها والذب عنها ونشر علومها الشيخ محمد بن إبراهيم والشيخ عبدالله القرعاوي، والشيخ عبدالرحمن السعدي والشيخ حافظ الحكمي، والشيخ عبدالعزيز بن باز...والشيخ محمد ناصر الدين الألباني...)) .
"الإسناد خصيصة هذه الأمة" .

8-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...وفي العصر الحاضر هبّ لدحرهم علماء السنة الفضلاء: مثل الأستاذ محمد

عبدالرزاق حمزة، والشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، وعلامة الشام ومحدثها الشيخ ناصر الدين الألباني ، فنفع الله بجهودهم شباب الأمة الإسلامية، فتسلموا راية السنة النبوية يطبقونها في حياتهم، ويذودون عن حياضها...)) .
"تقديم لكتاب زوابع في وجه السنة قديما وحديثا" .

9-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...1-التوحيد أولا يا دعاة الإسلام للعلامة الألباني .
2-اقتران العلم بالسيف في دعوة الإمام محمد بن عبد الوهَّاب للعلامة المحدِّث الكبير الألباني.)) .
"خطورة الحدادية الجديدة" .

10-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...وانتقده الشيخ السلفي محمد ناصر الدين الألباني في وحدة الوجود وانتقده محمود محمد شاكر وآخرون في طعنه في الصحابة وعثمان ومعاوية...)) .
"الحد الفاصل بين الحق والباطل" .

11-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...وهذا الكلام فيه طعن وتجهيل لعلماء

السنه الذين يحرمون هذا التحزب السياسي المؤدي إلى قيام الفتن وضياع الأمة ولاسيما شيخه الألباني الذي حارب التحزب وانتقد هذا الإتجاه الغالي في عبدالرحمن عبد الخالق...)) .
"النصر العزيز على الرد الوجيز" .

12-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...وللشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ كتاب سماه (التكميل لما فات تخريجه من إرواء الغليل) استدرك فيه على العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني أحاديث وآثاراً صرح الشيخ الألباني بأنه لم يقف عليها حين كتابته لهذا التخريج العظيم (إرواء الغليل)...)) .
"بيان فساد المعيار" .

13-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...أما توثيق يزيد بن محمد بن عبدالصمد فهو معارض بجرح أبي حاتم وهو جرح مفسر من إمام من أئمة الجرح والتعديل، هذا ما أدى إليه البحث، والمسألة معروضة على أهل الحديث أمثال سماحة العلامة الشيخ ابن باز والعلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني...)).
"بيان فساد المعيار" .

14-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...وفي العصر الحاضر ألف علامة الشام ومحدثها الشيخ محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله كتاباً في التوسل وأحكامه فأجاد وأفاد...)) .
"قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة" .

15-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...دعوة أهل الحـديث السلفيــة القائمـة الآن في الشام على يد الشيخ المحدث محمد ناصر الدين الألباني ...)) .
"أهل الحديث هم الطائفة المنصورة والفرقة الناجية" .

16-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...وصفه العلامة المحقق محمد ناصر الدين الألباني – رحمه الله - في الكلمة التعريفية لكتاب(الأدب المفرد) والتي كتبها المعلمي - رحمه الله - ...)) .
"تذكير النابهين بسير أسلافهم السابقين واللاحقين" .

17-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...الشيخ الألباني شيخنا - رحمه الله

- لكن منهج السلف أنّ الحق أكبر من الشخص كائنا من كان , هذا الألباني حبيبنا و شيخنا وله جهود عظيمة , ولكن إذا أخطأ نرد خطأه
ولا نقبله , و نرده بأدب واحترام...)) .
"شريط لقاء حديثي منهجي مع بعض طلاب العلم بمكة" .

18-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((... قال الشيخ في دفع بغي عدنان إجابة على سؤال وجه إليه هذا نصه:
السؤال العشرون :
ما تعليقكم حفظكم الله على قوله الآتي – أحسن الله إليكم - :
« والله العظيم قال هذا الرجل المتكبر على الألباني قال : سلفيتنا أقوى من سلفية الألباني، فكيف يرضى بالتحاكم ؟ كيف يرضى، ما يرضى ؟ ».
الجـواب :
أقول نحن يربطنا بالألباني عقيدة ومنهج، ونحن نجلُّه ونحترمه لعقيدته وعلمه ومنهجه الصحيح، وتصديه لأهل الباطل ولأهل البدع ورميُ أهل البدع إياه عن قوسٍ واحدة ؛ لأنه تصدى لأباطيلهم، وكر عليها بالكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح نعرف هذا له.
وهذا الكلام الذي قلته : " سلفيتنا أقوى

من سلفية الألباني " :
قلته في خلال الدفاع عنه، ورد الطعون عليه، وهذا شريط مسجل فليسمعه من يريد أن يعرف الحقيقة وهو منتشر.
وهل عدنان يردد هذا الكلام صادقاً ؟ ومن منطلق الغيرة على السنة وعلى الألباني، أو هو استغلالٌ ماكر، إن التصاقه بالألباني استغلالٌ ماكر، فهو ليس على منهجه، وبعيد عن منهج الألباني.
لأن منهج الألباني محاربة البدع صغيرها وكبيرها، وهذا يدافع عنها ويضع القواعد لحماية أهل البدع، ويمشي مع أهل البدع ويمشي مع الحزبيين، بل يمشي في ظني مع أشد أعداء الألباني، ورأيت شيئاً في كلام عدنان يدل على هذه الصلة، ومنها أنهم يمدونه بأشرطة لا يمكن أن يعلمها، موجودة عند أناسٍ من رؤوس الحدادية الذين سبوا الألباني سباً شديداً وافتروا عليه، وأنه عدوٌ لمحمد ابن عبد الوهاب وعدوٌ لدعوته وعدوٌ لهذه الدولة و وإلى آخره، هؤلاء يمدونه بمعلومات لا يعرفها أعرف أنها من عندهم، وما سمعنا له كلمة لا في شريط ولا في كتاب يواجه بـها هؤلاء الذين يعادون الألباني.
عرضت هذه المقولة على تلاميذ الألباني.
أما تلاميذ الألباني قالوا : " هذا لا شيء فيه

".

وعدنان يريد أن يهوّل ويريد الفتنة، وهذا من الأدلة أنه يتقصد الفتنة قصداً ويتقصد التحريش تقصداً.

وإلا لو كان صادقاً حبه واحترامه للألباني لرد على أعدائه الذين ألفوا فيه الكتب يطعنون فيه ويقولون أنه يطعن في دعوة محمد بن عبد الوهاب ويطعن ويطعن إلى آخره، ويعرفهم أسميهم له :

" با شميل، موسى الدويش، العسكر " يرد عليهم، وغيرهم من الذين كتبوا وأعلنوا، يرد عليهم الآن إن كان صادقاً وإن كان شجاعاً، وإن كانت الدنيا فتنة، الدنيا لا تهز ظفره يرد عليهم، فإن لم يرد عليهم فهو صديقهم ومتمالىء معهم ويمدونه بالمعلومات التي أظن أنهم أمدوه بـها، فإن سكت ولم يرد عليهم فالأمر كما ذكرت أنا.)) .

"دفع بغي عدنان على علماء السنة والايمان " .

6- ثنائه على العلامة محمد بن صالح

<u>العثيمين –رحمه الله- :</u>

1-قال الشيخ ربيع-حفظه الله- :

((...هذه قاعدة عدنان عرعور التي شغب بها كثيراً على السلفيين والمنهج السلفي ، وانتقد هذه القاعدة وغيرها من قواعد عدنان الفاسدة نقداً شديداً جمع من العلماء ووصفها العلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله بأنها قواعد مداهنة...))
.
"قاعدة نصحح ولا نهدم عند أبي الحسن".

2-وقال الشيخ ربيع-حفظه الله- :
((...بل علام يدل دفاعك المرير عنه ورمي من ينتقده من كبار العلماء بالغلو وعلى رأسهم الألباني والعثيمين والفوزان والدويش والأنصاري ومحمد أمان –رحمهم الله-...)).
"أبو الحسن ينافح عن أهل الأهواء" .

3-وقال الشيخ ربيع-حفظه الله- :
((- الزكاة للعلامة الشيخ محمد العثيمين.
- الزكاة وفوائدها للعلامة العثيمين.))
"خطورة الحدادية الجديدة" .

4-وقال الشيخ ربيع-حفظه الله- :
((...وبالمقابلة بينه وبين ما في النسخة التي نقلت أنا منها والتي تمتاز بالتحقيق على ثلاث نسخ مخطوطة وعلى رابعة عليها تعليقات العلامة محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله-...)) .
"براءة الأمناء" .

5-وقال الشيخ ربيع-حفظه الله- :
((...يؤيد ما ذهبت إليه من ترك الخوض في جنس العمل ما صرح به العلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين-رحمه الله – في لقاء نظمته إدارة الدعوة بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة قطر...)) .
"البيان لما اشتمل عليه البركان" .

6-وقال الشيخ ربيع-حفظه الله- :
((...ثم ساق الله بعض الشباب الذين يعيشون في أوربا، فوجه أسئلة إلى الشيخ محمد بن صالح العثيمين عن بعض قواعد عدنان، ومنها قاعدة " نصحح ولا نجرح "، فأجاب الشيخ محمد بن صالح العثيمين حفظه الله بما يهدمها ويستأصل شأفتها...)) .
"انقضاض الشهب السلفية على أوكار

عدنان الخلفية" .

7-وقال الشيخ ربيع-حفظه الله- :
((فتوى فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين عضو هيئة كبار العلماء في حكم تعدد الجماعات)).
"جماعة واحدة لا جماعات" .

8-وقال الشيخ ربيع-حفظه الله- :
((...فهل تجد في الدنيا مثل الشيخ ابن باز والعثيمين والشيخ عبدالعزيز السلمان والفوزان وحمود التويجري والغديان وعبدالرزاق عفيفي وآل الشيخ ...)) .
"أهل الحديث هم الطائفة المنصورة والفرقة الناجية" .

9-وقال الشيخ ربيع-حفظه الله- :
((...ومنهم عالم القصيم في العصر الحاضر الشيخ محمد بن صالح العثيمين حفظه الله؛ إذ سئل عن افتراق أمة النبي بعد وفاته؟ فأجاب بقوله ...)) .
"أهل الحديث هم الطائفة المنصورة والفرقة الناجية" .

10-وقال الشيخ ربيع-حفظه الله- :
((...فأين هو تقديم العلامة ابن العثيمين

رحمه الله عضو هيئة كبار العلماء الذي كان دقيقاً في عبارته: " تصفحت الكتاب فأعجبني "، وفرق كبير بين القراءة والتصفح...)).
"انتقاد عقدي ومنهجي لكتاب السراج الوهاج" .

11-وقال الشيخ ربيع-حفظه الله- :
((...وقد استنكر استعمال لفظ (جنس العمل) وهل العمل شرط صحة أو شرط كمال في الإيمان العلامة محمد بن صالح العثيمين وقال : (هذه طنطنة لا خير فيها) أو كما قال ...)) .
"فتاوي في العقيدة والمنهج (الحلقة الثانية)" .

12- قال الشيخ ربيع في مقاله "دفع بهت وكيد الخائنين عن العلامة ابن عثيمين-رحمه الله-":
((...وقد تناول فالح الحربي كلام العلامة ابن عثيمين أسوأ تناوُل فحرف كلامه وبتره وقوَّله ما لم يقل ،فأساء إلى نفسه أيما إساءة قبل غيره بما ارتكبه في حق الشيخ ابن عثيمين وكلامه...)) .
((...وهذا افتراء كبير على العلامة ابن عثيمين فإنه كما علمتَ وكما قرأتَ كلامه

أنه قد أنكر على من اعتقد أن هذا ظل الله نفسه وجهَّله ونسبه إلى الضلال...)) .
((...وإني لأعلم أنا وغيري تعظيم الشيخين(العثيمين والنجمي) لكتاب الله ولسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وإتباعهما القوي لنصوصهما وأخذهما بذلك عقيدةً وعملاً ودعوةً. -رحم الله من مضى منهما وحفظ ووفق من بقي منهما-...)) .
((..فلقد كذبت على ابن عثيمين وفجرت في خصومتك له وارتكبت الخيانة الكبيرة في حقه وقولته مالم يقل...)) .

7- ثنائه على العلامة مقبل بن هادي الوادعي –رحمه الله- :

1- قال الشيخ ربيع –حفظه الله- :

((...يطعن في العلماء من مثل العلامة الألباني والشيخ مقبل الوادعي وغيرهما ويهضم حقوقهم فيغرس شراً وخلافاً بين طلاب العلم...)) .
"سماحة الشريعة الاسلامية" .

2- وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...وجرى مجرى مجراهم في نصرة السنة

وإعلانها والذب عنها ونشر علومها الشيخ محمد بن إبراهيم والشيخ عبدالله القرعاوي، والشيخ عبدالرحمن السعدي والشيخ حافظ الحكمي، والشيخ عبدالعزيز بن باز...والشيخ مقبل بن هادي الوادعي في اليمن...)) .
"الاسناد خصيصة هذه الأمة" .

3- وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...طعن وتنقص أبي الحسن للشيخ العلامة المحدث مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله...)).
"تنبيه أبي الحسن الى القول بالتي هي أحسن" .

4- قال الشيخ عبدالعزيز البرعي في مقال له بعنوان "الذب عن السنّة وعلمائها" :
((لقد مات المشايخ الأربعة الألباني وابن بازومقبل وابن عثيمين وهم راضون عن وضع الدعوة وسيرها وراضون عن الشيخ ربيع وسيره في الدعوة إلى الله،بل لقد دخل الشيخ ربيع ونحن مع الشيخ مقبل فيمحل إقامته بمكة فسلم الشيخ ربيع على الحاضرين وحين وصل إلى الشيخ مقبل قال له وقد سلم عليه جالسا: (أنت أهل أن يقام لك إلا أنني مريض).

ومن تقدير الشيخ ربيع للشيخ مقبل أني قد كنت مع الشيخ ربيع في زيارة للشيخ مقبل في المستشفى التخصصي في جدّة بعد قدومه من ألمانيا، وقد كان في غيبوبة،فلما وصلنا لغرفته وكان الشيخ على سريره تقدم الشيخ ربيع وقبل رأسه ثم بكى بكاءً شديداً،فرحمه الله رحمة واسعة، وجمعنا به ومشايخنا في جنات النعيم)).

-5 قالت الفاضلة أم عبدالله بنت الشيخ مقبل بن هادي الوادعي -حفظها الله-: في كتابها "نبذة مختصرة من نصائح والدي العلامة مقبل بن هادي الوادعي وسيرته العطرة"
(ص 79-81) وهي تحكي مرض والدها العلامة الوادعي ووصيته :
((...وأوصى -رحمه الله- أن يدفن في مقبرة العدل عند شيخه ابن باز ، وشيخه عبدالله بن حميد ، والشيخ ابن عثيمين رحمهم الله جميعا.
وبعد تعب ومشقة تم ترحيله إلى السعودية وكانت قد بدأت تظهر عليه بوادر الغيبوبة ، فأعطي مقعداً في الدرجة الأولى ، فوصل إلى جدة ، ونقل بالإسعاف إلى مستشفى الملك فيصل في قسم الطوارئ ، ثم إلى قسم التنويم ، وفي صباح يوم الأربعاء

26/4/1422هـ دخل في الغيبوبة ، فجاء الطبيب المشرف على علاج الوالد سابقا وقال : إن حالته سيئة للغاية ، فالكبد متليفة ، والكلى لم يعد يعمل بسبب الكبد ، ولم يعد بوسعنا عمل أي شيء ، وقال : إن هذه الحالة لن تستمر طويلاً ،فاصبروا واحتسبوا .

وكان الشيخ ربيع المدخلي -حفظه الله- قد جاء من مكة ، وكذلك بعض المشايخ وطلبة العلم ،حتى كأن الشيخ ربـيع لم يصب بمصيبة قبلها ويقول :

"يا ليتني كنت مكانه ،لأن نفعه للناس أكثر مني وكان يبيت أكثر الليالي بجدة أثناء دخول الوالد في الغيبوبة ")) .

<u>8- ثنائه على العلامة محمد أمان الجامي –رحمه الله- :</u>

1- قال الشيخ ربيع –حفظه الله- :

((...ورحم الله الشيخ محمد أمان الجامي، فقد صرّح في شريطين : أنّه يحبّ الشيخ الألباني، وأنّه من علماء الحديث، وأنّ له جهودًا كبيرة في نُصرة السنّة، وأنّ الردّ عليه لا ينقص من حبّه وقدَره .

وفي أحد الشريطين قال :(أُشْهِدُ الله

وملائكته والحُضور على أني أحب الألباني في الله).)) .
"ازهاق أباطيل عبد اللطيف بشاميل" .

2- وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...أعقب هذا بمواجهة عنيفة لأهل السنة فيها طعون وتشويهات لهم خلال محاضراته وضمنها أصولاً يدافع فيها عن سيد قطب وغيره ويرمي من انتقده بالغلو وهو يعلم أن ممن انتقده الشيخ الألباني والشيخ ابن عثيمين والشيخ الدويش والشيخ محمد أمان والشيخ صالح الفوزان وشيوخ آخرون ...)) .
"مراحل فتنة أبي الحسن المأربي" .

3- وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...وهم كوكبة من أعلام السنة منهم الشيخ الألباني والشيخ محمد بن صالح العثيمين والشيخ صالح الفوزان والشيخ محمد أمان...)) .
"أبو الحسن يحامي بالخيانة والبهتان" .

4- وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...إني أرسلت الكتاب المذكور إلى عدد من العلماء ومنهم شيخنا سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز والشيخ محمد بن صالح

العثيمين، والشيخ صالح الفوزان، والشيخ محمد ناصر الدين الألباني والشيخ عبدالمحسن العباد والشيخ محمد أمان الجامي، والشيخ زيد محمد هادي المدخلي والشيخ أحمد يحيى نجمي...)) .
"الحد الفاصل بين الحق والباطل" .

5- وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...وهذا من كذب عبد اللطيف ومن معه، إن كان شارك في هذه الإشاعة، فإنهما عرضا على الشيخ : محمد أمان كلامـًا غير الكلام الذي دار النقاش فيه، ومع ذلك فقد خطّأ الشيخ محمد ا أمان لحدادَ، كما أخبرني الشيخ : محمد بذلك .
فلما أشاع الحداديون عن الشيخ : محمد أمان خلاف الواقع؛ كذّبهم...)) .
"ازهاق أباطيل عبد اللطيف بشاميل" .

6- وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...لا أكذب منه ويقول عن محمد أمان أنّه يقول بوحدة الوجود و سيد قطب ما قال بوحدة الوجود وهو يلهج بها من شبابه إلى موته ,ومحمد أمان يحاربها أشدّ الحرب في دروسه وفي مؤلّفاته إلى أن مات وانتقد سيد قطب في وحدة الوجود وفي سبّ الصحابة نقدا مرّا ولهذا رموه بوحدة الوجود

هذا في " انصر أخاك ظالما أو مظلوما " و؛
يوزعونه في المسجد الحرام (ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم) ...)) .
"فتاوي في العقيدة والمنهج (الحلقة الثانية)" .

7- وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...وأما الشيخ محمد آمان فما علمت منه إلا رجلاً مؤمناً موحداً سلفياً فقيهاً في دينه متمكناً من علوم العقيدة.
مارأيت أجود منه في عرض العقيدة ، إذ كان الرجل قد درسنا في المرحلة الثانوية ، درسنا " الواسطية والحموية " ؛ فما رأينا أجود منه وأفضل ، ولا أكبر على تفهيم طلابه من هذا الرجل.
وعرفناه بحسن الأخلاق والتواضع والوقار ، يُتعلَّم –والله- منه هذه الأخلاق .
ونسأل الله أن يرفع درجاته في الجنة بما خاض فيه وطعن فيه أهل الأهواء.
وأخيراً ، الرجل مات وهو يوصي بالتمسك بالعقيدة ، ويوصي العلماء بالحفاوة بها والاعتناء بها ؛ هذا دليل صدقه -إن شاء الله- في إيمانه ، ودليل على حسن خاتمته ، وتغمدنا وإياه برحمته ورضوانه) .
"ترجمة العلامة محمد أمان الجامي وثناء العلماء عليه" .

9- ثنائه على العلامة أحمد بن يحي النجمي -رحمه الله- :

1- قال الشيخ ربيع –حفظه الله- :

((...فقد اطلعت على ماحبره شيخنا العلامة حامل راية الحديث والتوحيد والسنة في منطقة جازان الشيخ أحمد يحيى النجمي كتابه الفذ (المورد العذب الزلال فيما انتقد على بعض المناهج الدعوية من العقائد والأعمال) فلقد أجاد شيخنا وأفاد وأصاب البدع والحزبيات والفتن في مقاتلها وبين مخالفتها للكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح في العقائد والعبادات...)) .
((...نسأل الله أن ينفع بهذا الكتاب القيم وأن يحقق به الغاية التي يسعى إليها كل مصلح مخلص ومنهم المؤلف ـحفظه الله ووفقه وسلكه في عداد المجاهدين الداعين إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ـ إن ربي لسميع الدعاء...)) .
تقريظ الشيخ ربيع لكتاب"المورد العذب الزلال" .

2- وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...هناك علماء درسوا جماعة التبليغ دراسة دقيقة وألفوا فيهم كتباً موثقة وأدانوهم بالبدعة في ضوء الكتاب والسنة منهم الشيخ تقي الدين الهلالي والشيخ حمود التويجري والشيخ محمد أسلم والشيخ سعد الحصين والشيخ سيف الرحمن والشيخ أحمد بن يحيى النجمي...)) .
"النصر العزيز على الرد الوجيز" .

3- وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...وكذلك عامل أحكام العلماء الكبار على عدنان عرعور حيث بلغ عددهم ثلاثة عشر عالماً وهكذا عندما أدانه هو عدد من العلماء ، منهم الشيخ محمد عبد الوهاب البنا والشيخ أحمد بن يحيى النجمي والشيخ محمد بن عبد الوهاب الوصابي...)) .
"التثبت في الشريعة الاسلامية" .

10- ثنائه على العلامة محمد بن عبد الوهاب البنا –رحمه الله- :

1-قال الشيخ ربيع –حفظه الله- :

((...وقد قرأ كتابي المشار إليه كثير وكثير من أهل السنة وفرحوا به وأيدوه وصدقوا ما فيه لأنه صدق وحق ومن هؤلاء الأفاضل :...فضيلة الشيخ محمد عبدالوهاب البنا...)).
"النصر العزيز على الرد الوجيز" .

2-وقال الشيخ ربيع –حفظه الله- :
((...وبقية العلماء الواردة مقالاتهم في طليعة هذا الكتاب . وكذلك عامل أحكام العلماء الكبار على عدنان عرعور حيث بلغ عددهم ثلاثة عشر عالماً وهكذا عندما أدانه هو عدد من العلماء ، منهم الشيخ محمد عبد الوهاب البنا...)) .
"التثبت في الشريعة الاسلامية" .

3-كلمة الشيخ ربيع المدخلي في الشيخ العلامة محمد البنا -رحمه الله تعالى- بعدوفاته:
((يقول الشيخ -حفظه الله- :
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
أني أعزيك في الشيخ محمد بن عبد الوهاب البنا رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جنانه وأعزي كل السلفيين في هذا الرجل

الفاضل كان الله[.]
جزاك الله خيرًا هذا يعزينا في الشيخ محمد بن عبد الوهاب البنا رحمه الله تعالى توفي بالأمس ظهر أمس توفي رحمه الله ودفن في مسجد ما وما أمكن أولاده أن يأتوا به إلى مكة لزحام وما شاكل ذلك.
بارك الله فيكم كان سلفيا من الطراز الأول كان في مصر رحمه الله نشأ نشأة سلفية صرفة أبوه وأسرته أزهريون أبوه وجده من شيوخ الأزهر ومتعصبون وعندهم خرافات وبدع.
وهو وفقه الله وعمره تقريبا في الثامنة عشرة هداه الله للمنهج السلفي فاتجه في كل شؤونه عقيدة ومنهجا ودعوة وكذا وكذا رحمه الله وكان يناقش أباه ويناقش أهله واكتشف أنهم على علمهم في الأزهر لا يحسنون الصلاة ولا يعرفون كيفية الصلاة - صلاة النبي عليه الصلاة والسلام- الذي قال: ((صلوا كما رأيتموني أصلي)) واكتشف أشياء كثيرة رحمه الله.
وعاش طويلا في مصر يدعوا إلى الله سبحانه وتعالى مع أنصار السنة ثم جاء المملكة وكان له نشاط قوي جدا في الدعوة إلى الله تبارك وتعالى.
وفيه خصال لا توجد في كثير من الناس من أبرزها الوفاء لأصدقائه فما رأيت وفيا

مثله.
ومن أمثلة هذا الوفاء: أنه كان يمشي مع الألباني ونحن نمشي معهم ونحن طلاب ونحن وعبد الرحمن بن عبد الخالق رئيس الفتن الآن نسأل الله العافية، عبد الرحمن كان يظهر لنا أنه سلفي وفيه شيء من فكر الإخوان لم يكتشفه البنا ولا غيره وأنا كنت ألصق به ألمس منه شيئا وما فسرته هذا التفسير واضح إلا بعد ما درست الإخوان بعدما راح عبد الرحمن المهم أن عبد الرحمن وقع في فتنة في المدينة تكسير الصور وأمر الملك فيصل بسجن عبد الرحمن ومن معه شاركوا في تكسير الصور ثم أخيرا ألغى ته كان تجنس هو وأبوه بالة السعودية ألغى ته وأمر بتسفيره كان الناس ما يقدرون يقتربون من عبد الرحمن لهيبة الملك فيصل ما أحد يستطيع أن يقربه إلا القليل منهم البنا سفره وما عنده جواز فين يروح لا جواز مصري ولا جواز سعودي ولا ولا أخذه .. البنا وسافر به إلى الأمارات ثم سافر به إلى قطر ثم سافر به إلى.. إلى أن وداه الكويت وأمن له أيضا الة ثم رجع وهو في أوائل أخذه الة ويخاف عليه أن تلغى ته أيضا ولشدة وفاءه فعل هذا رحمه الله ثم هو وفي لأصدقائه في نفس الوقت هو وفي للدعوة السلفية فعبد

الرحمن كان من أحب الناس إليه وصرح بذلك وقال أنا أحب الطلاب إلي اثنان عبد الرحمن وربيع لما انحرف عبد الرحمن وبينت انحرافه أيدني بدون تردد وطلب من عبد الرحمن أن يتوب إلى الله مما وقع فيه من الأخطاء والمخالفات زاره عبد الرحمن نصحه ما استفاد زاره مرة ثانية دق عليه الجرس من عبد الرحمن قال لا تدخل عليا رفضه من أجل إيه؟ من أجل وفاءه لهذا المنهج لا يأخذه في الله لومة لائم وراح عبد الرحمن بعد سنين جاء وجلس في حلقة الشيخ يستمع شافه الشيخ فنزل عليه يضرب عليه يضرب يضرب يا عبد الرحمن كنت وكنت وفعلت وفعلت راح عبد الرحمن.

فيضحي بأصدق أصدقائه لأجل دعوته ليه؟ عبد الرحمن وقع في متاهات وفي بلايا وفي نشر أصول الأخوان وفي الطعن في شيوخ السلفية وفي طعن للسلفية نفسها قال هي سلفية تقليدية لا تساوي شيئا وطعن في شيوخه وقال عبارة عن مجموعة من المحنطين ولا نريدهم ومنهجهم لا يساوي شيئا وكلا وكلام ماذا يصنع فيه.

أنا ناصحته يمكن 12 سنة البنا ناصحه مرة مرتين واستراح منه بارك الله فيكم.

الشاهد: أني أقول لهذا الرجل وفاء لا نظير له لأصدقائه ولمنهجه أصدقائه ماداموا على الحق فهو يبذل نفسه وماله في خدمتهم رحمه الله.

أخيرا استمر على هذه الدعوة كان في المدينة للدعوة إلى الله ونخرج معه ومات ذرعا أهل المدينة بهذا الرجل لأنه يصدع بالمنهج السلفي وهم كثير منهم خرافيون وصوفية وقبورية وما شاكل ذلك فيعني دبروا له مكيدة وهو في الحرم يلقي الدرس أرسلوا واحد وكأنه معتوه وهو خبيث وجاء صك البنا كف وهو يتكلم ثم سقط مغشيا عليه يرفس كذب مكيدة راحوا وقالوا ضربوه وتلاميذه وسوا وسوا أدى إلى نقله إلى جدة رحمه الله نقل من عمله في المدينة إلى جدة أبعدوه إلى هناك.

استمر في دعوته في مساجد جدة وغيرها يدعوا إلى الله تبارك وتعالى الله يرحمه إلى أن مات على هذه الدعوة. في الأخير عن الحركة غلب عليه المرض وكبر السن لأنه قارب المائة رحمه الله ثم أخيرًا مرض مدة وجاءه الأجل والحمد لله.

نسأل الله تبارك وتعالى أن يتغمده برحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح الجنان وأن يخلف عليه بخير من أبناءه وإخوانه السلفيين.

إن ربنا لسميع الدعاء وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.)) .
